إدانات واسعة ضـــــــــد

معاً لاجتثـــــا

■ عبرت مؤسسات الدولة والمجتمع عن إدانتها واستنكارها لجريمة اختطاف وقتل الأطباء الأجانب بصعدة، التي نفذتها عناصر متمردة وخارجة على الدستور والقانون.. ودعت مجتمعة في بياناتها إلى قيام الدولة بواجبها في ملاحقة هذه العناصر الإرهابية ونيل جزائها الرادع.

«الميثاق».. ترصد في هذا الحيز موقف الدولة والمجتمع إزاء هذا الفعل الارهابي الذي يتنافى مع قيم ديننا الاسلامي الحنيف وأخلاق اليمنيين.

لايزال الغموض يكتنف جريمة الاختطاف

■ قال وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري: إن غموضا يكتنف بعض جوانب جريمة خطف وقتل ثلاث نساء ألمانيتين وكورية واختطاف ستة آخرين بصعدة الاسبوع المنصرم ، ويضع احتمالات عدة حولها.

وأضاف الوزير: أن مصير المخطوفين الستة مازال مجهولا وأن أجهزة الأمن تبذل جهودا مكثفة للوصول إليهم في أسرع وقت ممكن.

موضحاً ان فريقا امنيا متخصصا موجود حاليا في موقع العثور على جثث الضحايا الثلاث «المانيتين وكورية» -من بين المخطوفين- وانه يعمل بشكل متواصل وعلى مدار الساعة لمعرفة المجرمين القتلة.

ولفت الى «أن وزارة الداخلية أرسلت فرقة مكافحة الإرهاب إلى المحافظة ومازالت حملة تعقب الجناة مستمرة،مع إشراك المروحيات في عملية البحث التي توسعت لتشمل محافظات أخرى مجاورة».

وأكد أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يتابع أولا بأول سير إجراءات الأجهزة الأمنية واضعا سلامة المخطوفين في مقدمة الأولويات.

وأوضح وزير الداخلية أن المعلومات أكدت بأن الجريمة وقعت في منطقة تتواجد فيها عناصر التخريب والارهاب والتمرد التابعة للحوثي.. مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية تمكنت من معرفة اتجاه السيارتين الخاطفة والمخطوفة.

ولفت وزير الداخلية إلى وجود تعاون بين أجهزة الأمن اليمنية والفريقين الأمنيين الالماني والكوري.. مبينا أن الجميع يعمل وفق آلية مشتركة.

ولم يستبعد وزير الداخلية في حديثه لوسائل الإعلام الألمانية أن تكون عناصر التخريب والارهاب والتمرد التابعة للحوثي هي الجهة المخططة للعملية باعتبار ان الجريمة وقعت في مناطق تتواجد فيها تلك العناصر.

واستعرض وزير الداخلية الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في سبيل كشف خيوط الجريمة وتعقب الجناة.. مبينا أن وزارة الداخلية رصدت مكافأة مالية مقدارها ٥٠ مليون ريال لمن يدلي بمعلومات عن الجريمة والمجرمين..مضيفاً بأن هناك أجهزة مختصة تعمل ليلا ونهارا وعلى مدار الساعة.

ونقل وزير الداخلية تعازي الحكومة اليمنية والشعب اليمنى لأسر الضحايا.. مؤكدا أن القتلة المجرمين لن يفلتوا من العقاب عاجلا او آجلا حتى ولو كانوا في باطن الأرض.

وجدد الادانة والاستنكار لهذه الجريمة الشنيعة التي تتنافى مع مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف واخلاقيات شعبنا اليمني النبيلة.. معتبراً هذه الجريمة، بأنها جريمة إرهابية بشعة ودافعها إرهابى محض.□

البرلمان يدين العمل الإرهابي الإجرامي بصعدة

■ دانت هيئة رئاسة مجلس النواب وأمانته العامة الحادث الإرهابي الشنيع الذي قامت به عناصر إجرامية خارجة على الدستور والقانون في محافظة صعدة باختطاف تسعة أجانب بصعدة وقتل ثلاث نساء منهن ممرضتان ألمانيتان ومعلمة كورية.

وعبرت هيئة رئاسة مجلس النواب وأمانته العامة عن تعازيهما الحارة ومواساتهما لأسر الضحايا، معتبرتان هذا الاعتداء الآثم عملاً إجرامياً فاحشاً لا يمت للدين الإسلامي والعادات والتقاليد الأصيلة للشعب اليمني بأية صلة، وأن تلك الأفعال الإجرامية البشعة حرمها ديننا الإسلامي الحنيف الذي حرم قتل أي نفس بشرية، واعتبرها من أكبر الكبائر.

وأشارت هيئة رئاسة مجلس النواب وأمانته العامة في بيانهما إلى أن من أقدم على هذه الجريمة قد اعتدى على حرمات الله تعالى، ويعد ممن يعيثون في الأرض فساداً، مستهدفين الإضرار بأمن الوطن واستقراره ومصالح البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتعكير صفو علاقاتها مع أصدقائها وبالمجتمع الدولي.

ودعت هيئة رئاسة المجلس الأجهزة الحكومية المختصة إلى تحمل المسؤولية القانونية، وتعقب الإرهابيين المجرمين، وعدم التهاون مع من خطط وارتكب هذه الجريمة، وإحالتهم إلى القضاء لينالوا عقابهم العادل والرادع.

كما دعت هيئة رئاسة مجلس النواب في بيانها كافة أبناء الشعب اليمني إلى تعزيز صفوفهم وتماسكهم أمام العناصر الإرهابية وكل الخارجين على القانون والنظام، وضد كل من تسول له نفسه تهديد الأمن والاستقرار ومسيرة التنمية.

الحزب القومي الاجتماعي يستنكر بشدة اختطاف وقتل الاجانب

■ استنكر ودان الحزب القومي الاجتماعي بشدة اختطاف وقتل الاجانب في صعدة، وطالب الدولة والحكومة ببسط سلطاتها الدستورية والقانونية وتحمل مسئوليتها في حفظ الأمن العام وتوفير الحماية والسكينة العامة لجميع أبناء شعبنا.

كما شددوا في بيان تلقت «الميثاق» نسخة منه على سرعة ضبط الجناة الذين قاموا بعملية اختطاف الاجانب وقتلهم والتحقيق معهم ومعرفة دوافعهم ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع ليكونوا عبرة ومثلاً لكل المفسدين والخارجين عن الدستور والقانون ومصلحة الأمة وأمنها وسلامها الاجتماعي.□

اتحاد شباب اليمن: العمل الإرهابي الذي استهدف الأطباء بصعدة.. استهداف لكل يمني

■ قال الاتحاد في بيان له : إننا في الاتحاد العام لشباب اليمن ندين وبشدة هذا الحادث الإجرامي والارهابي الجبان الذي لم يستهدف الرعايا الاجانب فحسب بل استهدف كل يمني والوطن برمته، انطلاقاً من قوله تعالى : (مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً) صدق الله العظيم .

وطالب البيان الاجهزة الامنية بملاحقة المجرمين وتسليمهم الى القضاء كي ينالوا عقابهم جزاء ما اقترفت ايديهم وكل من تعاون معهم وكشف الجهات التى تقف خلفهم أيا كانت وليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره افراداً كانوا أو جماعات . واشار البيان الى ان مثل هذه الأعمال الاجرامية ليست من الدين في شيء ولا تمت الى عادات واخلاق المجتمع اليمن بصلة وان هذا السلوك الاجرامي الارهابي هو سلوك دخيل على مجتمعنا وتقف وراءه جهات خارجية هدفها اثارة الاضطرابات والفتن وايقاف عجلة التنمية والاساءة الى سمعه اليمن في الخارج وفق مخططات مرسومة مسبقاً للنيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

العلماء يؤكدون أنه لا يجوز السكوت عن المجرمين أو التستر عليهم

. استنكرت جمعية علماء اليمن اختطاف تسعة من المستأمنين في صعدة وقتل ثلاث نساء منهم، ووصف بيان للجمعية هذه الاعمال بالاجرامية الشنيعة التي حرمها الدين السلامي الحنيف الذي جعل قتل أية نفس بشرية من أكبر الكبائر عند الانسان المؤمن،، واكد البيان أن من أقدم على هذه الجرائم قد اعتدى على حرمات الله تعالى ويعد من الذين يسعون في الأرض فساداً وقد استهدف البلاد استهدافاً خطيراً بهدف التأثير على علاقة اليمن باصدقائه.

منوهين الى أن النهج الاسلامي يفرض على الجميع تعقب مكان الشذوذ الذي ظهر ومعرفة منابته والقضاء على أسبابه.

وأهاب العلماء بكل من يعلم عن المجرمين شيئاً أن يبلغ الجهات المختصة بذلك فلا يجوز السكوت عن مثل هؤلاء او التستر عليهم.. ويدعو العلماء الأجهزة المختصة والمواطنين الى تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم طبقاً للشرع والقانون.□

خطباء الجمعة يدينون جريمة اختطاف وقتل الأجانب بصعدة

■ دان خطباء المساجد في خطبتي الجمعة جريمة اختطاف الأجانب التسعة وقتل ثلاث نساء منهم ممن يقدمون خدمات إنسانية طبية سامية في المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة منذ عقود.

معتبرين هذه الأعمال الإجرامية الشنيعة التي حرمها الدين الإسلامي الحنيف الذي جعل قتل أي نفس بشرية من أكبر الكبائر عند الإنسان المؤمن. مؤكدين ان من يقدم على ارتكاب هذه الجرائم يكون قد اعتدى على حرمات الله تعالى ويعد من المحاربين والمفسدين في الأرض ويستحق كل من يقف وراء هذا العدوان الجزاء الذي انزله الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بقوله عز وجل (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيدهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) صدق الله العظيم .ودعا الخطباء الإخوة المواطنين وكل من يعلم عن المجرمين شيئاً أن يبلغ الجهات المختصة بذلك وان السكوت على مثل هؤلاء أو التستر عليهم لايجوزعملاً بقوله عليه من الله أفضل الصلاة والسلام (من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).. مطالبين الأجهزة المختصة إلى تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.□

منظمة المؤتمر الإسلامي تدين قتل الأجانب بصعدة

■ دانت منظمة المؤتمر الإسلامي حادثة خطف فريق طبي من الأجانب و قتل ثلاث نساء "ممرضتان ألمانيتان ومعلمة كورية" في محافظة صعدة، واصفة عملية القتل بالشنيعة .

ودان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي عملية القتل الإجرامية الشنيعة ،معرباً عن أسفه إزاء هذه المأساة.

وأكد الأمين العام أن ارتكاب عمل من هذا القبيل أمر يتعارض تماما مع تعاليم وقيم الدين الإسلامي الذي يدعو إلى صون حياة الإنسان وتقديسها .

وعبر أوغلي وفقا لما اوردته وكالة الانباء السعودية «واس» عن صدمته واستيائه من استهداف المدنيين الأبرياء مبدياً تعاطفه وتعازيه القلبية لأسر الضحايا المكلومة ولحكومات بلدانهم .

ودعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي السلطات في اليمن تقديم مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء إلى العدالة.□

الأمين العام للاتحاد النسائي العربي:

خطف وقتل الأجانب أفعال لا يقوم بها إلا عميل ومرتد

■ أدانت رمزية عباس الارياني – الأمين العام للاتحاد النسائي العربي العام رئيس اتحاد نساء اليمن- حادث اختطاف وقتل الممرضتين الألمانيتين والمعلمة الكورية الجنوبية من قبل العناصر الإرهابية الإجرامية في صعدة.. وقالت في تصريح لـ٢٦ سبتمبرنت» إن حادثة خطف الأجانب وقتلهم يعتبر عملاً بشعاً وإجرامياً يدل على التعامل غير الإنساني مع نساء جئن لتثقيف المجتمع ثقافة صحية ومد يد العون والمساعدة للأسر المشردة والأطفال الذين فقدوا عوائلهم وبيوتهم.

مؤكدة ان ثقافة العنف والإرهاب لاتمثل المجتمع اليمني ولا تمت للدين الإسلامي بأية صلة، وأن من قاموا بمثل هذا العمل منبوذون من قبل المجتمع اليمني بكافة اطيافة.

وطالبت الدولة بأن تضرب بيد من حديد لكن من أساء ويسيئ لبلدنا اليمن وسمعته بهذه الأفعال الشريرة، وان تقوم بالحدود التي جاء بها ديننا الإسلامي "الحرابة" حتى يعم الاستقرار والمحبة والسلام.

وأضافت: تلك الأعمال المسيئة لسنا نحن فقط كاتحاد نساء اليمن من يدينها ويشجبها ويأسف لوقوعها ولكن كل المجتمع اليمني تلقى هذه الأنباء بحسرة والم كبيرين ليس على موت هؤلاء فقط وإنما على ثقافة العناصر الإجرامية الفاعلة لهذه الأعمال الخارجة على ديننا الحنيف وثقافتنا التي تدعو الى السلام والضيافة الكريمة لكل غريب يأتي إلينا والمساواة بين مختلف الديانات وتقديم الشكر والعرفان لمن يقدم لنا عملاً إنسانياً او مساعدة.□

نقابة المهن التعليمية تخصص مليوني ريال لمن يدلي بمعلومات عن الخاطفين

■ أعلنت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية (المكتب التنفيذي) وفرعها بمحافظة صعدة للتربويين وعموم المواطنين عن تخصيص مبلغ مليوني مكافاة ريال مكافاة لمن يدلي بأي معلومات تفيد عن مكان خاطفي الأجانب أو أي معلومات عنهم عبر الاتصال بالرقم (٠٧٥١٦٤٣٢).

وكانت النقابة عبرت باسمها وكل التربويين في المحافظة عن بالغ الأسف والأسى للحادث الإجرامي والإرهابي الأليم والمتمثل في مقتل (٣) نساء أجانب بعد اختطافهن مع (٦) آخرين في سابقة جديدة لم تشهد المحافظة لها مثيلاً ولا تمتٌ للاسلام ولا لأخلاق المجتمع اليمني بصلة بل والمخالفة لعرف وعادات وتقاليد اليمنيين.

ودانت النقابة هذا العمل الإجرامي الجبان والفاضح والذي يعبر عن فظاعة مقترفيه وخروجهم عن القيم الإنسانية، .

وناشدت النقابة الجهات المعنية سرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا عقابهم الرادع جراء ما اقترفوه في حق الأبرياء.□

الأدباء والكتاب يطالبون بسرعة القبض على الخاطفين

■ استنكر المشاركون في ندوة نظمها اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في صنعاء حول (دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة الإرهاب) عملية اختطاف وقتل المانيتين وكورية، على يدي عناصر اجرامية وارهابية في محافظة صعدة يوم الاثنين الماضي.

وطالب المشاركون في الندوة التي حضرها المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالعزيز المقالح، وعدد من قادات منظمات المجتمع المدني والمسؤولين والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي بصنعاء، الحكومة والجهات الأمنية بسرعة القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة لينالوا الجزاء العادل لما اقترفته ايديهم الآثمة.

وشدد المشاركون على ضرورة ان تتخذ الجهات المعنية التدابير اللازمة والكفيلة بعدم تكرار أمثال هذه الأعمال الاجرامية المشينة.

وعلاوة على ذلك طالب المشاركون في الندوة باعتبار يوم وقوع الجريمة يوماً وطنياً ضد الإرهاب والعنف والتقطع وكل اشكال الاختلالات الأمنية، داعين المجالس المحلية في صنعاء، وصعدة الى إقامة نصب تذكارية لهم، وطبع كروت بريدية تحمل صور واسماء الضحايا الالمان والكوريين، واطلاق اسمائهم على عدد من مدارس الجمهورية.□

الجالية اليمنية بفرنسا تستنكر عملية صعدة

■ استنكرت الجالية اليمنية في فرنسا بشدة عملية اختطاف تسعة أجانب بمحافظة صعده وقتل ثلاث نساء منهم, واصفة العملية بـ الإرهابية والبشعة.

وجاء في بيان أصدرته رئاسة الجالية إن حادثة خطف وقتل الأجانب عمل إجرامي يتنافى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي وعادات وتقاليد الشعب اليمني وما هي ألا مؤامرة ومخطط يستهدف امن واستقرار الوطن.

وأضاف البيان إن هذه العصابات الارهابية بقتلها الأجانب الأبرياء تسيء لليمن الذي عُرف أبنائه بالمحبة والتسامح كما تسيء للمغترب اليمني ولعلاقات اليمن باصدقائه.

وأكد إن أبناء الوطن في الخارج كما في الداخل يدينون ويستنكرون بشدة هذا العمل الاجرامي الارهابي الذي لا يرضاه سوى الحاقدين على الوطن.□